

المحاضرة الأولى

مفهوم التربية:

هي سيرورة تستهدف تحقيق النمو والاكتمال التدريجيين لوظيفة أو مجموعة من الوظائف عن طريق الممارسة، وتنتج هذه السيرورة إما عن طريق الفعل الممارس من طرف الآخر (وهذا هو المعنى الأصلي والأكثر عمومية)، وإما عن الفعل الذي يمارسه الشخص على ذاته. وهي عملية تنمية متكاملة ودينامية تستهدف مجموع إمكانات الفرد البشري (عقليا وجسديا ونفسيا واجتماعيا ووجدانيا)، تتحقق التربية على أكمل وجه إذا اشتملت كل النواحي السابقة وعملت على تكاملها.

مفهوم التكنولوجيا:

كان ينظر للتكنولوجيا على أنها مجموعة من الأجهزة والأدوات، وهذه نظرة ضيقة جدا تم فيها ربط التكنولوجيا بالمنتجات.

أما حاليا فاتسعت النظرة للتكنولوجيا حتى صارت تعني " التطبيق المنظم للمفاهيم والحقائق ونظريات العلوم المختلفة لأجل أغراض عملية، وهنا تم ربط التكنولوجيا بالعمليات. وبالتالي فمفهوم التكنولوجيا لا يقتصر فقط على الأجهزة والأدوات، بل يشمل أيضا العمليات. وعليه، يمكن تعريف التكنولوجيا بأنها: "هي العلم الذي يهتم بتطبيق النظريات ونتائج البحوث التي توصلت إليها العلوم الأخرى، في أي مجال من مجالات الحياة الإنسانية لخدمة وتطوير وزيادة فعالية الحياة العملية."

وعرفها جالبريث Galbraith: " بأنها التطبيق المنظم للمعرفة العلمية. "

وللتكنولوجيا مجالات عديدة في جوانب الحياة المختلفة منها: التكنولوجيا الطبية، التكنولوجيا الزراعية، تكنولوجيا التصنيع، تكنولوجيا الاتصالات، تكنولوجيا التربية، تكنولوجيا التعليم.

مكونات التكنولوجيا:

للتكنولوجيا ثلاث مكونات متفاعلة هي: الإنسان، المواد، الأدوات، تمثل ثلاثة أضلاع لمثلث واحد.

الإنسان: يمثل الإنسان الضلع الأول والأهم في التطبيق التكنولوجي باعتباره المحرك الحقيقي لهذا التطبيق والقائم بتصميمه وتنفيذه والمتحكم في إخضاع عملية التطبيق لتحقيق أهدافه، والإنسان هو مكتشف المواد ومبتكر وظائفها وهو المصمم للأدوات والمنفذ لها.

المواد: تمثل المواد الضلع الثاني في التطبيق التكنولوجي، وتأتي بعد الإنسان في الأهمية. فهو وجد على سطح الأرض فكر في المواد، وكلما وجد مادة زراعية أم معدنية تهمة، فكر في أدوات تصنيعها ووضعها موضع الاستخدام الفعلي لتلبي متطلباته. فوجود مادة الحديد جعلت الإنسان يفكر في أدوات صهرها، وكذلك وجود مادة تعليمية جعلت الإنسان يفكر في أدوات توصيلها للآخرين. فوجود الأدوات مرهون بوجود المواد.

الأدوات: تمثل الأدوات الضلع الثالث في عملية التطبيق التكنولوجي، وتشمل جميع المعدات والآلات و الأجهزة اللازمة لصياغة المادة وإخراجها بشكل صحيح لتحقيق أهداف الإنسان، والأدوات تأتي في

المرتبة الثالثة من حيث الأهمية في العلاقة المثلثية للعملية التكنولوجية، إلا أنها جانب له أهميته القصوى في المحصلة النهائية للتطبيق.

مفهوم تكنولوجية التعليم:

يمكن النظر الى تكنولوجية التعليم بوصفها نظاما أو منظومة تضم عناصر متعددة ومتكاملة لتحقيق أهداف النظام تتمثل في: العناصر البشرية، والعناصر المادية، والأهداف، والمحتوى، والآلات والمواد التعليمية، والاستراتيجيات التعليمية، والتقويم.

وتعرف كذلك بأنها منظومة العمليات المتكاملة التي تشتمل على: التخطيط لتحديد المشكلات المطروحة في المواقف التعليمية، وتصميم حلول مناسبة لحلها، وإنتاج المواد التعليمية، واستخدامها في تنفيذ هذه الحلول، ومتابعة المستجبات بهدف التحكم فيها، لتحقيق الأهداف المطلوبة بدرجة عالية من الكفاءة و الإتقان، وذلك من خلال استخدام العناصر الآتية: الأشخاص، وأساليب العمل، والأفكار، والأدوات، و التنظيمات.